

الأربعاء

العدد الخامس - السنة الأولى - ١٧/٥/١٤٠٣ هـ - No. 5, 2/2/1983



جوائز الملك فيصل

■ يوم أسس الثلاثاء .. كان واحداً من تلك الأيام المشهورة والمناسبات العظيمة التي حظيت ونحلت برعاية قائد هذه الأمة فهد بن عبدالعزيز وعنايته الخاصة ..

والمناسبة هي عزيزة ايضاً وقريبة من نفوسنا وقلوبنا .. هي عزيزة لأنها تحمل اسم جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي حقق لهذه البلاد خلال فترة عهده الميمون اسماً ووزناً وقيمة وحضارة وتطوراً سيظل قوة لخيرتنا على مر التاريخ والأزمان ..

والمناسبة قريبة من وجدانتنا لأن العهد بكل التواضع والأفلاذ من أنحاء العالم الإسلامي جوائز شقيقه الراحل فيصل بن عبدالعزيز العالمية في حقول خدمة الإسلام والدراسات الإسلامية والأدب العربي والطب وغيرها من العلوم الإنسانية ..

أن هذا هو العام الخامس الذي يقام فيه مثل هذا الاحتفال الإسلامي العلمي الكبير لهذه المناسبة الكريمة وهي المرة الأولى التي يتوج فيها هذا الاحتفال برعاية جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز والذي تفضل فيه جلالتهم بتوزيع الجوائز على الذين تم اختيارهم للفوز بجوائز تلك الفروع ..

أنه لمن حسن الطالع أن يرعى فهد بن عبدالعزيز هذه المناسبة الإسلامية العالمية وهو الرجل الذي حرص حياته منذ بداية عمله الرسمي في حقول العلم والمعرفة الإنسانية والتعليم في وزارة المعارف منذ انشائها .. وهو لهذا الرجل الذي يحمل اسمه مقروناً بهذه النهضة العملاقة في حقول التعليم والعلوم .. ولهذا تظل مثل هذه المناسبات لتكريم التواضع في حقول المعرفة الإنسانية وعلومها الإسلامية وفروعها المختلفة هي مصدر اعتزاز وهناء وسعادتته الحمة وتقديره العظيم ..

لقد كان أول إعلان عن ميلاد هذه الجائزة في شهر شعبان عام ١٣٩٧ هـ حيث أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز - ان مجلس مؤسسة الملك فيصل الخيرية قرر انشاء جائزة عالمية باسم جلالة الملك فيصل - طيب الله ثراه .. وانه تم وضع النظام الخاص بها وسوف تفتح أول جوائزها عام ١٣٩٩ هـ ..

ان علماء العالمين العربي والإسلامي والملاحة من المفكرين يشعلون في كل عام في تقديم إنجازاتهم وتكليفهم ودراساتهم للعلوم الإنسانية .. وكذلك التواضع في أنحاء العالم .. وذلك من أجل شرف الفوز بجائزة الملك فيصل العالمية التي هي براعة تتضمن القرار خطياً من هيئة الجوائز بمنح الجائزة للمفكر والمفكرات التي استند إليها من منحها له وكذلك ميدالية ذهبية تحمل على أحد وجهيها صورة لجلالة الملك فيصل وألماً عليه بالعباءة وعلى الوجه الآخر شعار الجائزة المنوطة ..

كما يصحب الفائز بالجائزة مبلغاً تقديرياً قيمته ثلاثمائة ألف ريال للفائز في مجال خدمة الإسلام وملائم وخمسون ألف ريال لكل من الفائزين في بقية فروع الجائزة الأخرى ..

لقد كان يوم أسس الثلاثاء يوماً عظيماً .. لأنه يوم حمل لنا ثغري شقيقة لرجل عظيم راحل تظل أمجادهم مصدر فخر واعتزاز لنا وتقدير ويوم شاهدنا فيه ملكاً لنا ينصهر حياً وحماساً وعطاء مع تلك المناسبة العظيمة فكانت غبطة فهد بن عبدالعزيز هي نفس غبطة وسعادتنا به وهو يكرم رواداً والذاة وعلماء ومفكرين تلو الألبان من أنحاء العالم ليظهروا بأفضل مما يصل لهم قمة التكريم واجود ما يكون العطاء .. انه اسم فيصل بن عبدالعزيز طيب الله ثراه من بين كلتي فهد بن عبدالعزيز وحفظه الله وأبقاه ..

■ جلال أبو زيد



بروفا الخوالية
السحرية في خطر

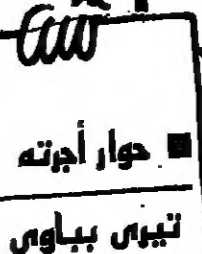
● مسابقة اجتماعية للدكتور غسان	● قضية للتكامل - بقلم : علوي حه	● قصص
● خوف - ص ٨	● الصانع - ص ٣	● هذا
● همن وجهر - بقلم : علي	● رحلة في الفكر مصطفى امين - ص ٤	● العدد
● ص ٩	● التذكرة جيد - بقلم : نر طاهر	
● الأوسدان يقاض بالمدعوق مدعوق	● التواضع - ص ٦	
● عبد الله عمر خياط - ص ١	● انهم ياكلون الخمين - ص ٧	
● علي حسن الدعي		

هكذا من الأصل

أنا أكتب كما أنفَس

الشيخ

ماذا كنت تفعلين
صليت لو أخبروك أنني
في المكتبة القلبية في
بل انصافك بشوان
سامك وانت تطهدين
بالموت ؟ (وفعلا
السيدة ، استناد
رايك لو قلت لها هذا



يحرزننى ان الاصله التى

ماذا يحزن مصطفى أمين ؟
- يحزننى ان الاصابة التى

... ..

**أنا رجل مؤمن بالله وهذا الإيمان يعطيني
الأمل ولولاه لما بقيت على قيد الحياة**

من عندما تعود الحياة الطبيعية
تفتح الشعب العربي والانسان

لا . فاننا استمتع بالخير فالخير
اراه كنائس خويشت لندوة مع فتاة

انا كده ولازم يعرفنى على
حقيقتى من الاول .. مانعليك

الطبيب مشددة بمعنى من اللغ
يقان ومن الكتابة ايضا ولكن اذع
لكل المنوعات الا الكتابة تسمح
لفظ بالكتابة فكتبت وانا ذ
معلقا بالنفس الضعيف وارقت
تصل انقاسي للناس

الأمة العربية



في حي السلامة !!



تبعه الزمان

■ خلف احمد عاشور آل سبييه



أندريه جيد



حياته

واديه

لا يلحق الأديب الكبير الفرنسي الأصل أندريه جيد إلا ويذكر معه اسماءه وعلقه الأديب الفرنسي العظيم ستندال. فقد كان أندريه جيد مثل هذه الاستدلال من آثار الأديب الكبير. وستندال الأديب الكبير واسمه هذا مستعمل. وقد كتب ستندال في سنة ١٧٨٣ م. وقد تولى في جو قس لم يلبس في ذلك في سن مكررة. وقد كتب ستندال في سنة ١٧٨٣ م. وقد تولى في جو قس لم يلبس في ذلك في سن مكررة. وقد كتب ستندال في سنة ١٧٨٣ م. وقد تولى في جو قس لم يلبس في ذلك في سن مكررة.

واندريه جيد رغم تاشبهه بـستندال ولكنه لا إلا أن معظم إنتاجه كان أنتاجا مسرحيا وقد بلغ أندريه جيد مكانا هو الذروة وتل جلازة نوبل في الأدب (ولد أندريه جيد سنة ١٨٦٩ م أنشأ سنة ١٩٠٧ م المجلة الفرنسية الجديدة وكان يرأس تحريرها واستمر في إصدارها حتى سنة ١٩٤٠ م. كان صديقا لرومان رولان وجول رومان وجان جيروود وجان كوكو وبول فاليري. أعجب في رومان شبابه بالأداء الماركسية ولكن ما لبثت أن تكلمت له الأمور بعد أن زار روسيا ورأى جسيم الدنيا بعينه فبعد من زيارته تلك وليس له هم في هذه الدنيا إلا إبراز مخازي ذلك النظام وما أكثرها ولا أدري ماذا كان سيقول لو عاش أندريه جيد إلى هذه الفترة التي ابتلع فيها الدب الروسي القوي بلاد الأفغان المسلمة.

وأول ما قرأت لأندريه جيد كتابه المسرحي عن (أوديب) وتشغل هذه المسرحية الرائعة ذروة الصراع بين المجدد والنضال الإنساني وقد ترجمها الدكتور طه حسين إلى اللغة العربية. وقد تناول ليف من أدباء الشرق والغرب موضوع (أوديب) فعرض لها من أدباء اليونان القدماء إيسكولوس ثم عرض لها سوفوكليس ثم أدرج في تصويروها يوريبديدس وجاء جهد ازدهار الفكر والأدب الروماني بعد ذلك فتناولها عظيم الأدب الروماني سنكا. وجاء عهد النهضة الأوروبية فوضع الشاعر الإنجليزي درايدن قصتها عنها. ثم تناولها الشاعر الإيطالي الشهير ألفييري في القرن الثامن عشر. أما الأدب الفرنسي له الدخول المبني فقد ألف الأديب الفرنسي كورني قصة تمثيلية لأوديب (أما الأديب الكبير فولير فقد وضع في أوائل القرن السابع عشر قصة لأوديب كثر حيلها التمثل والتعاقب. أما في فرنسا الحالية القرن العشرين. فقد عرفت أن تشرح الأديب الكبير

بقلم : د. طاهر تونسسي

يقول الدكتور طه حسين في مقدمة رائعة كتبها للمسرحية : (ولا أكاد أذكر من القصص اليوناني القديم الذي شغل به المحفلون شيئا تجاوز القرن السابع عشر والثامن عشر إلا قصة «أوديب» في توريس التي عنى بها جدته وقصصا قليلة أخرى طلت في القرن العشرين أعظمها قصة «أوديب» وقصة «الكثرا» و «أمفريون» وقد جدهما جان جيروود وقصة «انتيجون» وقد جدهما جان كوكو بين الحربين ثم جدهما جان إوى في هذه الأعوام الأخيرة. وهناك قصص تمثيلية معاصرة جددت أو حاولت أن تجدد بعض القصص التمثيلية اليوناني القديم ولكنها لم تبلغ الملعب أو لم تظفر فيه بفوز باهر ونجح عظيم) ولعل الحديث المعاصرين يثابرون أن يشهدوا القصص اليوناني القديم أنها من أصناف مع قليل أو كثير من التغيير. إلا أن يوجد الكاتب

آنية : وأباريقا

شعر : محمد صالح

والنار أصفى ومشدودة هذه الدور :
مر بأبوابها وتلبث :
بأشهرها وتلبث :
ليس سوى مرة :
وتحاشاه رجل :
يرتجل الماء عن طينه :
وتفيض سواقيه :
واليوم تأخذه سبلن :
هو الآن يسعد بالسفر :
الفائزون أتوا :
والحقول تفيض المياه :
النواطير :
لاحي يبقى :
وماكان ليس يكون :
المسافات أرحب مما تعود :

أنباريق

عما لقيته من الحب . على أن الحب لم يكن ذا خطر إلا في الشطر الأول من حياتي . ولكنه علمني على الأقل أن أعرف نفسي بالقياس إلى الوحوش المختلفة التي هربتني . وقد كنت أقول لأبني : يجب قبل شيء أن يعرف الإنسان من هو لم يحسن بعد ذلك أن تستحضر في شعورك وتناخذ بأيديها ما ترك لنا من ميراث . وسواء أردت ذلك أم لم ترد فقلت الآن . كما كنت أنا من قبلك . ابن ملك . لا سبيل إلى لقاء ذلك . أنه واقع . أنه يبقى إلى ذلك سمعا . كانت عنيته به أقل من عنيتي حين كنت في سنه وكان مثل لا يحفل أن يعرف من ذلك شيئا . يا للأعوام الأولى التي نحياها في البراءة والتقاء . لقد كنت الريح وكنت الموج . وكنت نباتا وكنت طائرا . لم أكن ألق عند نفسي وكان كل اتصال بيني وبين العالم الخارجي لا يعلمي حدود طائلي بمقدار ما يوقظ من ميل إلى الذات) وقد طارت شهرة أندريه جيد بعد أن ألف رائعته القصصية (الباب الضيق) وهي تحدث عن شاب اسمه (جيروم) هام منذ طفولته بحب أبنة عم له (اليسا) وكانت تكبره بستين وكانت العاطلة بينهما عاطلة عزيزة ثم اجتازت هذه العاطلة أزمة كبيرة فأن (اليسا) لحقت أن شقيقتها الصغرى (جوليت) حب (جيروم) أيضا . وتزوج (جيروم) جوليت . فبيدوا أن لا ليس ثمة شيء يستطيع التفريق بين (اليسا) و (جيروم) . لا شيء مطلقا اللهم إلا تمنع (اليسا) التي تقلت من يديه دائما والتي تنتهي فتعترف له بأنها تفضل العذرية في الحب . وتشرع في تحطيم (اليسا) التي كان يحبها (جيروم) و كان يجردها من كل شاعرية في نظره . ولا راما ، بعد ثلاث سنوات من الفراق وجد أنها مصغية مسغا غريبا . أنها تحدثه بجلل ولكنها تبعده عنه وتقول : (وداعا) : ثم تمت بعد شهر وتكتشف بذكراتها عن سرها فقد كانت روحا مذبذبة تحمل العاطلة العذرية لجيريم وكانت حريصة على الكمال وكانت مقتنعة أن الكمال لا يكسب إلا بمقاومة الحب ولذا فأنها تحاول إسماع (جيروم) أكثر من إسماعها لنفسها . ومن مؤامرات (طالوت) و (قوت الأرض) و (السفوفية الرطبة) و (مزيكو النقود) وغيرها .

لهم

ياكلون

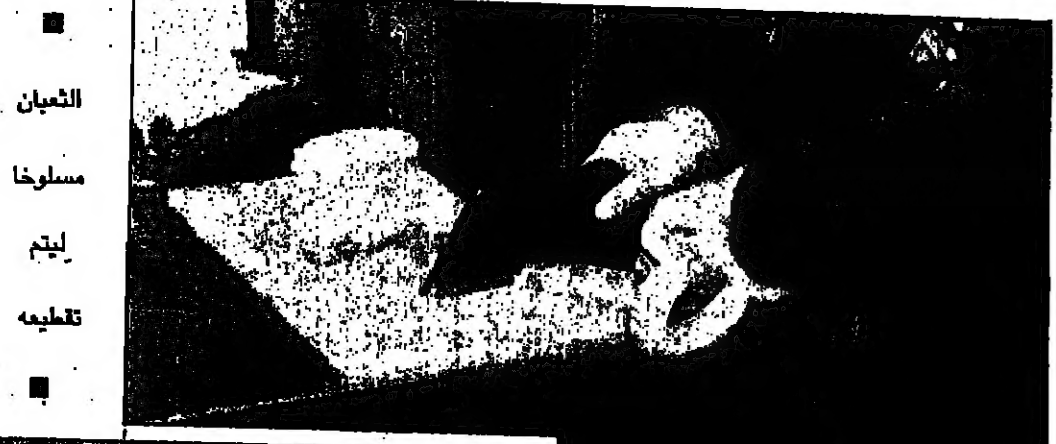
الشعابين

■ الشعبان
■ يد الزبون
■ قبل ذبحه

■ ظاهرة غريبة تلك التي تحدثت في الصين .. وكأنني في الخيال عندما عاشرت ويكل قرب قصة تحول شعبان هائل إلى قطع مسلوقة وشورية ، يتناولها ذلك الرجل الصيني ، ففي بلادنا تحولت إلى ولا تأكلها . ولكن معاشنا هذه المقطعات التالية المرفقة بهذه المقدمة بعد دفعت فمن هذا الشعبان مقابل قتله وسلخه وتقطيعه وأكله . ولاشعابين



الشعبان في يد السيدة التي ستذبحه وتقطعه



الشعبان في قدر به ماء ليتم سلخه



شنته ثم تم فتح بطنه بالقص

تحقيق كتبه من تايبيه :
ناصر محمد الميمان

طروادة

والجانب العشبي



شعر:

حاتم خريبط

٢٠

جئت... اه...
كان الوجه العشبي المرقق يبحث عن عينين
اشواك للفرس بأضلاع الأبعاد
يبعث عن اندي... عن شفتين
يطفو فوق سطوح النحس...
يبعث عن جسم تنبض فيه الأعضاء
يبعث عن يوم وغو... عن أمش
لكن معذرة! بأهذا الوجه العشبي!
لم تعرف أنا نحن الجسم ونحن الأجزاء
نحن الحزباء المتسبحة بوجع الأحضان
نمتن الجوع... العطر الزمن...
نتلون... نعمل كل الأسماء
لأننا نعرف بأوجعنا بقنن بعمانيه السمائر
لجشاك بدور نفنفس
وتنوبنا لخدك زهوراً بريه
لكن الشمس على أضلاع مدينتنا سوداء
ونفاه مهاجنا حشمة خيول الليل
فأمتننا أن نتقاتل ل كل هذا
هذا الإثم العنقائي
انزعج بأوردة النورين وراء الأسوار
ينقلنا طلعاً ل يثمر فوق معابر هذا الشرق
يؤدي تذكارات الزمن الماضي
سغب الأفاك
فاغضب ماشئت!!
إغضب يا من أحببتنا
إنا يكفنا عن غضب الإحباب جدار!!

٢١

هذي ساعات الصبوة
فاحرقنا غصن ياس مرمي
ياوجها عشيباً مل توازي الأبعاد
وابصقنا بين حدود الامات
على ثثرة الريح...
ثثرة أكثر صخباً... أسراب جراد
يزحف في صخب الخوف نداً لزول
ياك وان تكي وحده بعد الليلة
الآن ستفوز طروادة من غير حصان
هات كوكب قمرًا
كل وجع الفقرة...
ودعني أعز وبع الصبر بجرم الهسيات
نهر غسقا ضاق بمجرأ الجسوي
لسنا من هذا الشجر الدامي...
لسنا غير هوامش صخب ولسان
هات كوكب زرقًا
انزعج دق في كيدي
اشوكي عينا
قليلة نكرا طروادة
وياكتر من عشرين مكانا مرموقا
يصغر بالتدبير بيان

وتجره جباعاً... يشخب لنا الظلم
نمير كل مدارات الاتعاب...
يشتري وهن الزلزلة الاولى
في الزلزلة الثانية... الثالثة... الرابعة...
الخام...
صمت...
سنوآت الأثر الاسود كبرت
شاخ الحزن بأدق الاطفال
ترقد عبق الزهو الوردى
بصمات الشمس انبجست من اشار الاقدام
حراث
يوم عدونا تحمل امعة الرعب الهمجى
ونولي عكس ضلوع الارض المسكونة بالاغراب

فاصل

هات كوكب نجماً
تصهل خيل عجربة...
أق يتدافع... يصدم القا
اغرق في نهر كهات...
يولد برق منتحب
ينهمر رحيق طلل
تنقلب الجدران... ويسط سقف مجرة
يولد فرح عسقى
يبهرى هامش اغنية شرقية
اصبح رمزاً منسياً بين الازمنة الكسل
تاخذني الريح الى غابات صحارى وهمية

٢٢

في ساعات القتل المشروع
يصير السوط براغ
وتصير جسم الطراق شواهد أثر ضوئية
حين عدونا
رحنا نتلمس جثث الموتى
نمسخ أعيننا ببقاياها
حتى ان علق العنق الضمعي بنا صحن
قللنا نبت فوق قبورهم الأشباب
طالت... ييس... ماتت... نبتت
طالت... ييس... ماتت... نبتت
طالت... ييس... ماتت... نبتت
ماتت فوق قبورهم... الأحرار
واردت نزيل الأعلام المرمية
في اجطان الصحراء
ينفض عن زمن الشوق غبار الموت
يصرخ في الباقيين من الاحياء
من ذا يعرف وجهاً عشيباً كان زماناً حفل
بنفسه؟
الوجه المشقوق المتعب يسومي مهظف
الأسنان
يرقب زحف الخوف الرافض في الكلمات
مؤسفة الشوق التآري المصلوب على الاعتاب
يرمي كفيه على الأبواب
يقترن موضع خطوات الفارس
والفارس غاب!!
ياخية ان ينتظن الإحباب
إذا ما الفارس غاب؟؟

مكتبة الأول

كذبة هذا العصر!

على خالد الناصح

هل جربت ان تحزن وانت في قمة الفرح ، وان
تضحك وانت في قمة الحزن ؟
هل جربت ان تخاف وانت في غاية الامان ، وان
تطمئن وانت في منتهى الخوف ؟
هل جربت ان ترى في الظلام وتنفق حاسة النظر في
النور ؟

لقد انتهى زمن الانسان
البداي . الانسان . العوى .
والانسان . البسيط . وجاء زمن
الانسان . المتحضر . والانسان
المتطور . . .
وتغيرت الطبيعة الكثير من
الاشياء . والكثير من الماسيم
والكثير من الماش .
لقد الانسان . المتحضر .
مكان الانسان . البدائي .
والانسان . المتحضر .
الانسان . العوى . والانسان
المتطور . مكان الانسان
البسيط . !
واختلطت الماش والمواقف
والاشياء ببعضها البعض . ولم
يد هناك مايوحى بالطمئنان . او
الثقة او الاستقرار النفس . اذا
ناقصت وصلت . واذا كذبت
تجرت . واذا عانيت كسبت ؟
يقول لك صديقك . هذه هي
الحياة . وهذا اسلوبها . وهذه
طريقة معاشتها اذا اردت ان
تعيش ؟
انك تريد ان تعود . للعصر
الحجري ؟
ترجع صوتك في وجه صديقك
وتقول له : لا اريد العودة
للعصر الحجري . اني اريد ان
اعود . للعصر الانساني !!
وه العصر الانساني ليس له
غمر . او حدير . او تاريخ . او
مكان معين . لكنه كان موجودا
وبريا مازال موجودا لكننا هربنا
منه . ورمناه بالحجارة . وادمننا
وجهب بالحسرب حتى اختفت
ملائكة . اوركانت ؟
وهذا في الانقراض .
يقول صديقي : احبنا تكون
كثير . لدرجة التعجيز . واحيانا
تكون قليلة لدرجة الترفيع .
مثلا : ان يدعي الصديق وهو
كاذب . والمعرفة . وهو جاهل .
والامانة وهو خائن والخير وهو
شرير . والعدل وهو ظالم ؟
واحيانا تكون مواصفات
النجاح : الكتب . المستطاع
والنفاق . الماشر . والنميمة
ما يجتهد ويبدع ؟
صديقي . ويقول : اننا قادم من
العصر التجريبي . من عصر
الغاية . كان الخراج المسوم
نزلنا في رجة عذبة ونفقت . اذا
استطعنا . وانتم تحملون كثيرا
من الخناجر السومة تقتلون بها
بعضكم البعض دون ان يراها
ضحاياكم . . .



بقلم
عبدالله عمر خياط

احسب ان استاذنا الزيدان في غير ما
حاجة لكلمة متى في يوم عرسه ولكن صدقا اننا
المحتاج لان ارسل هذه الكلمات لتكون
رصيدا في لايفكسه . فالاستاذ الكبير محمد
حسين زيدان ليس هو من الرواد الذين قامت
على مشاعر حروفهم نهضتنا الادبية لتكون
ضوءا وضياء لمن جاء بعدهم . فقط .
ولكنه علم بين الرواد اذ اعد العشرة منهم .
وانا بهذا لا اوجبه او اتملقه . ولكنها
الحقيقة التي نقرأها ونعترف بها جميعا .
ولكن كان الشيء يذكر فما احسبني
انسي ذلك اليوم الذي جمعتني فيه رحلة من
رحلات الفصل عليه رحمة الله لحضور
مؤتمر للغة العربية . في احد صالونات
الاوليل . بالنظر للقاء من رجال الصحافة
والادب . وهم ان لم تخني الذاكرة الوالد
الصديق عبدالمجيد الشيكيني والصديق
الحبيب عمران محمد العمران والاستاذ
الشاعر عبدالله بن ادريس ورفيق السنوات
الحلوة الاستاذ حسن اشعري والاستاذ
الصديق الذي يعطي ولكن بميزان حامد
مطالع ورجل الحرف والسياسة الاستاذ
محمد عبدالقادر علال . والكل منهم وانا
معهم رئيسا لتحرير جريدة من جرائدنا
الغراء . ودار الحديث عن الادب والادباء في
بلادنا . وطال الحديث . وابتد النقاش كما
هو الحال حين في مؤتمرات القمة . وهل
يمكن ان نخرج من فوبنا كعرب عشيقهم
الحوار . وغرامهم المناقشة ؟
ولكن ماعلينا . فلماذا حدث من بعد ذلك
النقاش هو الانطلاق على العشرة الذين لا يمكن
للتاريخ او الانطلاق على العشرة الذين لا يمكن
ويؤرخوا لهم وبهم نهضتنا الادبية .
وبالاجماع كان الاستاذ الزيدان منهم . بل
واكد اقول في المقدمة منهم .
وكيف ؟ . وليس من محفل . او
محفل ادب وعلم والا والزيدان وان تواعد عن
الصدارة . تواضعا . فلا احد يرضى الا بان
يذهب الزيدان الى الصدر . والا فالصدر
حيث هو لا يقول هو ذلك . وانما حضور
المجلس يجعلونه كذلك .
عرفت الزيدان من سنوات لا اريد ان
احسبها بالارقام . حتى لا تكون احتسابا من
مكتبة بعمارة ياخيب ليجمع بعد دقائق من
العمر امد الله في عمره . فانا لا ارى العمر
بالسنوات بقاس . ولكني بالعطاء اراه
مقياسا . ولقد عاش الزيدان سنوات عمره
معطاء لا يقايس الا بالحب . وبانتم
المقايسة .
بالحب تقايض معنا . ونحن نعمل معه
يوم كان مديرا لتحرير جريدة البلاد يفتح
مكتبه بعمارة ياخيب ليجمع بعد دقائق من
وصوله ياسين طه وعزيز ضياء ومحمد
الصباحي وضياء الدين رجب وعبدالله
عريف ان نزل من مكة وما اكثر ما كان يفعل
ان لم يكن من اجل عمل فحيا في مجلس يدير
حواره الزيدان .
لا تعبروني بالسبب وضعف الذاكرة ان

مكتبا من الأصل

منظر من شاطئ رأس حطيه وهو مقر رئيسي للتفذية للعديد من الطيور الساحلية .. ويلاحظ الأعمدة الصغيرة في خلفية الصورة عبارة عن مصائد لاصطياد هذه الطيور ، ويجب أن تمنع

ثروتنا الحيوانية البحرية

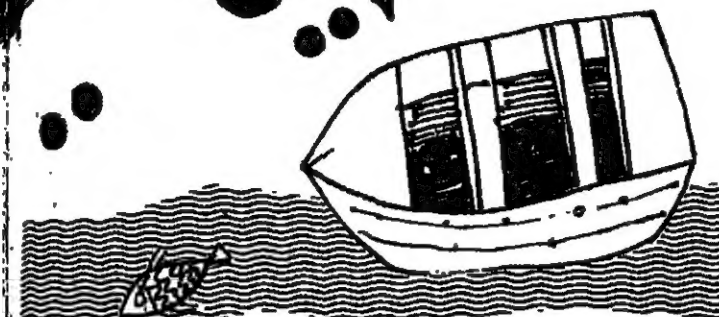
كتب احمد صادق دياب : استطاع فريق من الباحثين الذين ينتمون لمصلحة الارصاد وحماية البيئة .. القيام بمسح بيئي شامل للمنطقة التي تقع في الشاطئ البحرية التي تبعد ثمانين كيلو مترا جنوب مدينة جدة .. وحتى ساحل مدينة الوجه .. وتحصل هذا الفريق على نتائج جديدة ومثيرة وذات تأثير علمي في مفسد المنطقة الساحلية والبحرية النادرة .. وان بعضا من انواع هذه الحيوانات البحرية أخذ في طريقه الى الانقراض .. مثل بعض الطيور السليحية وانواع من الكائنات البحرية الدقيقة ..

فريق من باحثي مصلحة الارصاد يكشف عن اسرار قطاع البترول !!

■ جزء ساحلي بالقرب من رأس عبيد يتضح فيه نسبة اختلاف الألوان والجمال الطبيعي للشاطئ

انتي سلحفاة تسود الى البحر بعد ان وضعت بيضها على الشاطئ الرمل بالقرب من مصنع اسمنت يقع ..

هكذا من العمل

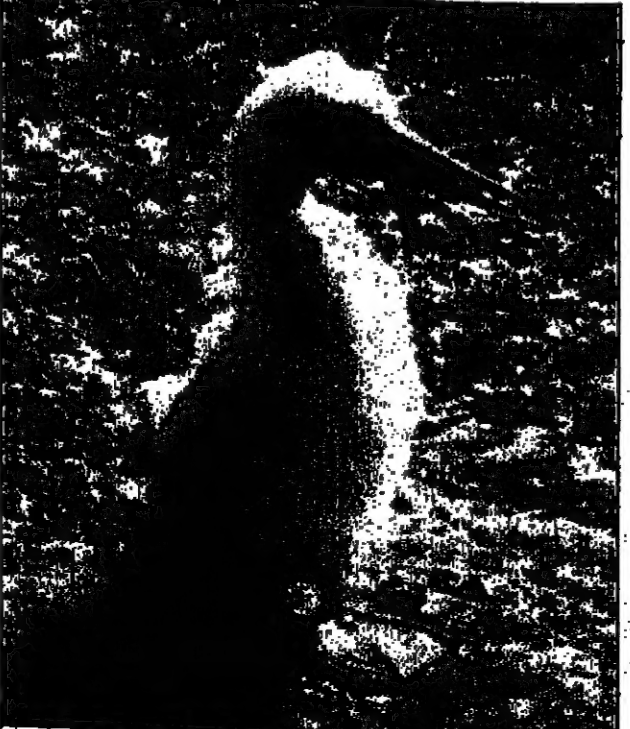


بالقرب من ساحل مدينة ينبع والتي لم تتأثر بعد بالتلوث توضح الفرق في تأثير التلوث الصناعي على الكائنات البحرية الحية في كل من هاتين المنطقتين .. ان مصلحة الارصاد وحماية البيئة تفكر جديا في تحديد مناطق خاصة تحفظ فيها بالنسبة خالية من التلوث .. وبالتالي لحفاظ على هذه الثروة الحيوانية البحرية القيمة .. وعن هذا الموضوع يقول د . عبدالله القين نائب مدير عام المصلحة .. اننا نحاول جاهدين ان نحافظ على ثروتنا الحيوانية سواء في البحر او البر كما اننا نعمل على المحافظة على بيئتنا من كل ما يمكن ان يشوه جمالها الطبيعي ..

واوعز السبب في ذلك الى الانسان نفسه .. حيث انه لا يوجد نظام يمنع صيد هذه الكائنات البحرية او انه يحددها بطريقة تسمح لها بالتكاثر والتناسل اولا .. ثم اباحة الصيد لفترات معينة ولكميات محدودة منها .. ومن الاسباب التي تساعد في انقراض الحيوانات البحرية والساحلية والطيور المتلوث الصناعي .. والذي بدأ يؤثر بشكل كبير وملحوظ على هذه الثروة الحيوانية البحرية النادرة .. وهذه الصور .. التي اخذت في قاع البحر لمنطقتين مختلفتين ومتباعدتين للشعب المرجانية الملوثة من كورنيش جدة .. والشعب المرجانية

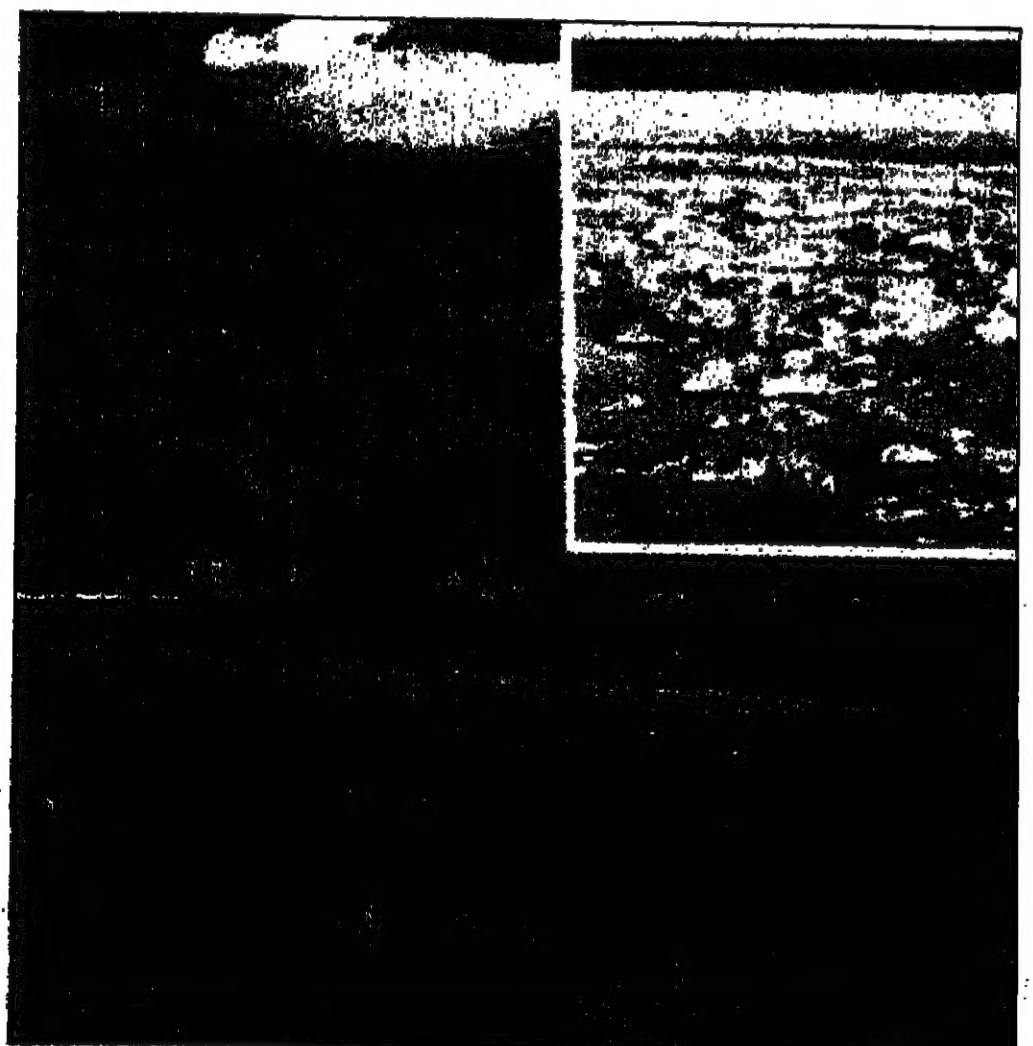


■ الشعب المرجانية في منطقة برينما بالقرب من مدينة الوجه وهي مصدر غذائي هام للحيوانات البحرية في المنطقة



طائر صقري السن ينتظر نبح الريش

التلوث الصناعي والصيد غير المنظم !!



الغبار من مصنع اسمنت ينبع يؤثر على الحياة البحرية هناك



منظر للشعب المرجانية في منطقة شمال الكورنيش وقد ظهر واضحا آثار التلوث من الغاء بقايا الرميئات والخلفات مما يهدد الحياة البحرية

بعد حصوله على زمالة كلية الجراحين البريطانية واشتغاله لمدة ثلاث سنوات كاختصاصي في الانف والاذن والحنجرة بكبريات المستشفيات البريطانية

طبيب سعودي يتوصل إلى

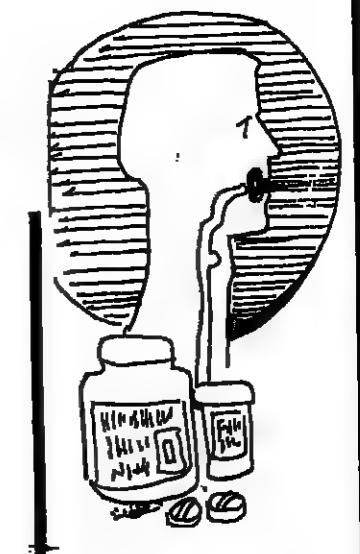
الفحص الطبى الدورى لآذان يحمى الإنسان من الإصابة بالمرض الشخير أثناء النوم . يمكن علاجه أيضا عن طريق فحص الحنجرة

تحقيق :
حسين الشاعر

اكتشاف طبي مثير



الدكتور سعد بن عبد الوهاب بحرأوى



الكشفاءات السعودية في شتى المجالات .. أثبتت قدرتها على العطاء .. وفي كل مهنة .. أو وظيفة .. نجد أمثلة رائعة للانسانية .. والاخلاص والاجادة .. أبناء الياضية بعد ان تسلموا بأسلحة الاسلام والعلم .. والسعي دائما الى تأكيد القيم السامية لمجتمعنا الاسلامي بالصديق والاخلاص .. استطاعوا ان يؤكدوا ذاتهم .. ويثبتوا قدرتهم على التفوق حتى خارج بلادهم .. والنموذج الذي نقدمه اليوم (للقراء) ماهو الا واحد من هذه الكفاءات السعودية التي اثبتت قدرتها على العطاء والتفوق في مجال من اشد المجالات التصاقا بالإنسان الا وهو الطب .. والتفوق في مجال هام من مجالاته هو مجال الانف والاذن والحنجرة .. والتوصل الى اكتشافات مثيرة في هذا التخصص

علاج الام الجسم عن طريق الاذن

اما عن الاكتشاف الطبي العلمي المثير الذي اكتشفه الطبيب السعودي المعروف سعد بن عبد الوهاب بحرأوى والذي نشرته بعض المجلات الطبية المتخصصة في إنجلترا ، فقد كان جزءا من اباحته التي تقدم بها للحصول على درجة الزمالة من كلية الجراحين البريطانية ويتلخص الاكتشاف في أنه عن طريق الاذن يمكن علاج كل الام الجسم .. واكتشاف المرض في مراحله المبكرة

عن هذا الاكتشاف يقول الدكتور سعد بحرأوى لو تأملنا صورة الاذن نجدها مطابقة تماما لصورة الجنين في بطن أمه .. وان جميع اعضاء جسم الانسان تقابلها مناطق محددة تناظرها في الاذن وبالتالي فإن هذه المناطق يمكن التشخيص على مثيلاتها في الجسم

ولقد أصبحت هناك خرائط تفصيلية لإسارات الطاقة للاذن ، بل هناك مؤلفات كاملة عند العلاج عن طريق الاذن وقد برع فيها أطباء الشرق الاقصى بعد ان اضافوا الى ذلك كشف اليد والقدمين وقد اذنت أوروبا عن الشرق الاقصى هذا النوع من العلاج بعد ان أدخلت عليه تطورات وتوسعات

ونظرا لان معظم الامم التي تنتاب الانسان نتيجة خلل فسيولوجي وليست امراضا ويمكن علاجها بالطاقة فإن التدليك او الضغط على اماكن معينة في الاذن يمكن ان يعطي الطاقة الجزيئية لازالة الامم في الاسانك المنظرة لها في جسم

حفيظة نفوسه تقول ان اسمه بالكامل : دكتور سعد بن عبد الوهاب بحرأوى التخصص : اذن وحنجرة .. اما شهاداته الجامعية فتقول .. انه حصل على بكالوريوس في الطب والجراحة من كلية الطب في جامعة عين شمس عام ١٩٧٣ ، وبعد عودته الى الوطن والعمل بصفة مشور بعيديته جيدة ، انتقل الى إنجلترا وحصل على زمالة كلية الجراحين البريطانية من كلية الجراحين الملكية بإنجلترا .. ثم انتقل بعدها في عدد من المستشفيات البريطانية من أبرزها المستشفى الجانسي بمانشستر ، ثم اخصائيا لانف والاذن والحنجرة في مستشفى رينج في غرب لندن بمقاطعة يوركشير ثم انتقل الى قسم السمعيات في وظيفة اكبر بمستشفى سان جيمس وبعد ان امضى هذه الفترة في العمل بهذه المستشفيات الكبيرة بإنجلترا ، حصل على درجة زمالة الجراحين البريطانية ، التي يحتاج الحصول عليها القيام بالعمل لفترة ثلاث سنوات بالمستشفيات المتخصصة البريطانية الاختصاصات بالإضافة الى اجتياز الاختبارات والدورات الدراسية المطلوبة واستحداثات الجزء الاول والثاني والتي تبلغ نسبة النجاح فيها ١٠٪ تقريبا من مجموع المتقدمين لهذه الامتحانات ثم خاض الى أرض الوطن وقيام بالانتاج عيادة متخصصة بمدينة جدة لعلاج سرخى الانف والاذن والحنجرة

قراءة النظر في

من المناسب جدا قبل البدء في البحث عن الاحجار ان اشير الى الملمة مبسطة عن « الجوهريين » اذ من الخطا الشائع قولهم « جوهري » لان الجيم التي قبل ياء النسبة لا اصل لها في اللغة واغلب الظن انها من بقايا استعمال اللغة التركية ليقال عطرجي .. في عطري .. وقهوجي .. في جوهري .. ومكوجي في مكوي .. وجوهري .. في جوهري .. وفي المقال القادم سياتناول الحديث عن الجوهريين .. ان شاء الله ..

الشفافة ظل من اللون الازرق .. او الاصفر او الاخضر .. او الاسود .. اما عن ارقى درجاته .. فهو الابيض الذي تلبس مكياته عن طل ازرع ويحمل رمز اي .. ويشتري هذا اللون من الناس وجوده في صنوره مكثلة واذا وجد فلان شبه يصعب خيالها جدا .. فعلى سبيل المثال .. اذا

وجد نفس واحد من هذه اللثة .. وزنه فيرط يكون سمه غالبا اكثر من ثلاثين الف دولار امريكي اي مايعادل ١٠٠ الف ريال وكما كبر الحجم تضاعف الثمن .. في الوقت لو كان هذا الحجر في وزنه من ١ .. او ٢ غالبا لايزيد ثمنه عن خمسة الاف دولار امريكي وهنا نلاحظ فرق السعر واضحا بين اللونين .. وتقدر ذلك متروكا غالبا للعرض .. وكما كان اللون يميل الى الصفرة نجد ان السعر يكتسب ..

ويجوز لنا التاثير ان اشير قطعة لاسي في العالم كان مصدرا الهند ومنها قطعة مساهة ١ - ٢ للملح العظيم وقد شاعت ولم يثر عليها ٢ - ٣ ارباب وقد اهديت الى كثرين التي قيمته يومها اذ كان ..

٢ - جيل الثور اوكهونز .. ومن اجل هذه القطعة قامت حرب كثيرة بين القويين جدا لانتاجها وطما الدم ما عرف هذا الحجر غير التاثير اللون من الناس وجوده في صنوره مكثلة واذا وجد فلان شبه يصعب خيالها جدا .. فعلى سبيل المثال .. اذا

١ - كبلانز .. ماسة كبيرة جدا

الاشهر الى حجر الماش بثير سيد الاخير جيمها .. ماله من قوة وشلافة غير موجودة في سائر الاحجار كربون مضطربة تحت درجة حرارة شديدة جدا ويمتاز بالثقل واللبور وتباينها سابع مجموعة تكسباته

الاشهر الى حجر الماش بثير سيد الاخير جيمها .. ماله من قوة وشلافة غير موجودة في سائر الاحجار كربون مضطربة تحت درجة حرارة شديدة جدا ويمتاز بالثقل واللبور وتباينها سابع مجموعة تكسباته



عن طريق الاذن يمكن علاج كل الجسم واكتشاف المرض في مراحله المبكرة

ان الفحص الطبى الدورى للاذن والاعضاء الحساسة الاخرى في جسم الانسان كعين الانسان والسخ .. يحمى الانسان من الإصابة بالمرض بل يساعد على اكتشاف المرض قبل ظهور اعراضه والشكوى منه .. وبالتالي نضمن الشفاء والعلاج المبكر له

زرع عظمة بلاستيك في الاذن

اما عن ابرز العمليات الجراحية التي قام بها الدكتور سعد بحرأوى في مجال الانف والاذن والحنجرة أثناء عمله بالمستشفيات الانجليزية فيقول : عندما كنت اعمل في مستشفى رينج في غرب لندن بمقاطعة يوركشير وهي تضم اكبر قسم السمعيات في بريطانيا - قمت باجراء عدد من العمليات الناحية في سرطان الرقبة والرأس ، ايضا قمت بعمليات اخرى كثيرة في مجال عمليات الاذن المعقدة ، كما قمت بعمل اكثر من عملية لزرع عظمة بلاستيك في الاذن الوسطى لتقوية السمع لدى ضعاف السمع

امل جديد لضعاف السمع

اما عن الاشياء التي شدد انتباهه في أوروبا والتي يمكن استخدامها بكفاءة في المجتمع السعودي لعلاج ضعف السمع - فيقول الدكتور سعد بحرأوى : لقد لاحظت ان من الاشياء الشائعة في أوروبا والغیر موجودة لدينا استخدام ضعاف السمع للسماعات الطبية ، خاصة وانها أصبحت فعالة الآن في زيادة قدرة الصداق النعسي والضعف الجنسي الذي ليس له سبب عضوي ونزلات البرد والالتهابات ، وقصور وظائف الكبد او الكلى وغيرها .. ويقول الدكتور سعد بحرأوى

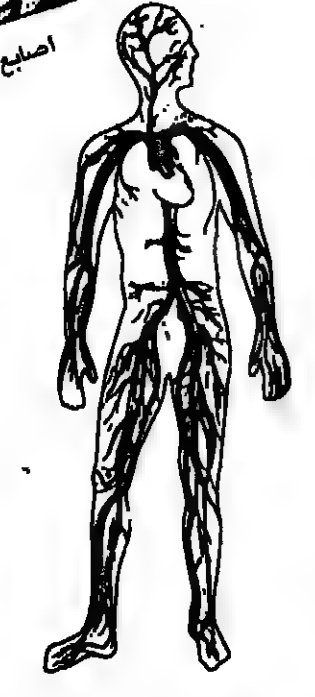


اما عن الامراض الشائعة في مجال الانف والاذن والحنجرة في مجتمعنا السعودي فيقول

ويؤكد الدكتور سعد بحرأوى انه ينوي في القريب العاجل ان شاء الله انشاء معمل متخصص في هذا المجال وبالتتبع مع شركة انجليزية متخصصة لتوليد هذه السماعات بأسعار معقولة لمن يعاني ضعف السمع وخاصة من الاطفال .. حيث ان ذلك يساعد على التكيف الدراسي والقدرة على التحصيل والاستماع بسهولة الى شرح المعلمين في المدارس

الامراض الشائعة في مجال الانف والاذن والحنجرة

اما عن الامراض الشائعة في مجال الانف والاذن والحنجرة في مجتمعنا السعودي فيقول



ويؤكد الدكتور سعد بحرأوى انه ينوي في القريب العاجل ان شاء الله انشاء معمل متخصص في هذا المجال وبالتتبع مع شركة انجليزية متخصصة لتوليد هذه السماعات بأسعار معقولة لمن يعاني ضعف السمع وخاصة من الاطفال .. حيث ان ذلك يساعد على التكيف الدراسي والقدرة على التحصيل والاستماع بسهولة الى شرح المعلمين في المدارس

ومن امراض الشائعة ايضا : التهابات اخرى في الانف ، ويقول الدكتور سعد بحرأوى ان التخلص منها بسيط جدا وذلك باجراء عملية جراحية بسيطة بدون بنج ولا تحتاج لاكثر من يومين فقط لبقاء المريض داخل المستشفى للعلاج

ومن امراض الانف الشائعة ايضا : التواء الحاجز الانفي الذي يعرض الناس .. وهذا يتسبب عنه انسداد في الانف او التهاب الجيوب الانفية والصداق او التنزيف ويعالج ذلك باجراء عملية جراحية

ايضا هناك امراض الجيوب الانفية وتتسبب في معظمها من وجود حاجز انفي مما يعرض الانسان الى الالتهابات المزمنة والحساسية والسرطان .. وينصح الدكتور بحرأوى

فهو قد ترجع بالدرجة الاولى الى ضعف السمع بما يساعد الطفل على الاستماع جيدا الى شرح المدرس

ومن الامراض الشائعة ايضا تضخم اللحمية في الانف وهي تؤدي الى ضيق في التنفس أثناء النوم نتيجة لنقص الاوكسجين الذي يذهب الى المخ .. ويترتب على ذلك وجود احلام مزعجة (كوابيس) عند النوم وقد يؤدي ذلك ايضا الى تبول لا ارادي أثناء النوم بالنسبة للأطفال .. كما ان اللحمية داخل الانف قد تؤدي الى التهابات اخرى في الاذن وتكرار التهابات اخرى في الانف ، ويقول الدكتور سعد بحرأوى ان التخلص منها بسيط جدا وذلك باجراء عملية جراحية بسيطة بدون بنج ولا تحتاج لاكثر من يومين فقط لبقاء المريض داخل المستشفى للعلاج

ومن امراض الانف الشائعة ايضا : التواء الحاجز الانفي الذي يعرض الناس .. وهذا يتسبب عنه انسداد في الانف او التهاب الجيوب الانفية والصداق او التنزيف ويعالج ذلك باجراء عملية جراحية

ايضا هناك امراض الجيوب الانفية وتتسبب في معظمها من وجود حاجز انفي مما يعرض الانسان الى الالتهابات المزمنة والحساسية والسرطان .. وينصح الدكتور بحرأوى

ومن امراض الانف الشائعة ايضا : التواء الحاجز الانفي الذي يعرض الناس .. وهذا يتسبب عنه انسداد في الانف او التهاب الجيوب الانفية والصداق او التنزيف ويعالج ذلك باجراء عملية جراحية

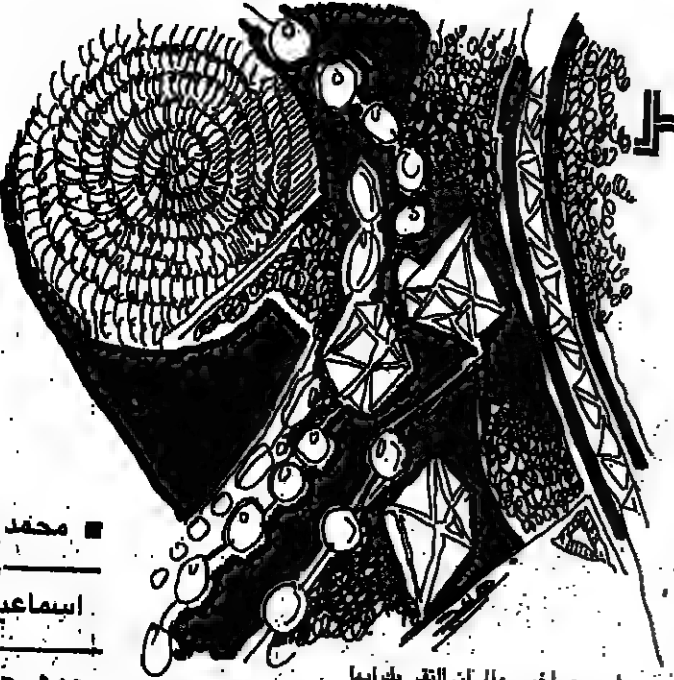
ايضا هناك امراض الجيوب الانفية وتتسبب في معظمها من وجود حاجز انفي مما يعرض الانسان الى الالتهابات المزمنة والحساسية والسرطان .. وينصح الدكتور بحرأوى

الشخير أثناء النوم

ومن الشخير أثناء النوم يقول الدكتور سعد بحرأوى ان اسبابا كثيرة منها على سبيل المثال وجود اللحمية في الانف وتضخم اللحمية عند الصغار

اما عند الكبار فيرجع الشخير اساسا الى وجود ارتخاء في سقف الحلق بطريقة اكثر من اللازم ول هذه الحالة يجب على الانسان الذي يعاني من الشخير أثناء النوم عرض نفسه على طبيب متخصص في الانف والاذن والحنجرة .. حتى يمكن علاجه عن طريق فحص الحنجرة

محمد
ابراهيم
جوهري



اي حجر اخر .. وال ان التي يد اياها القاري العزيز ارجو مخلصا ان اكون قد وفقت ولو كل ذي علم عليم

المريض بأمراض الجيوب الانفية بسرعة عرض نفسه على طبيب متخصص لعلاج بسرعة حتى لايقع في مناطق اخرى

ويؤكد الدكتور بحرأوى بضرورة حرص الانسان على عدم استخدام القطرة للانف باكثر من اسبوع لان استخدامها اكثر من هذه المدة يساعد في تهيج الغشاء المخاطي فيتضخم ويتسبب في انسداد دائم في الانف

امراض الحنجرة

وينصح الدكتور سعد بحرأوى اي انسان يصاب بحة في الصوت تستمر اكثر من شهر ان يعرض نفسه فوراً على الطبيب لان ذلك قد يكون من اعراض الإصابة بسرطان الحنجرة ، وهو من اسهل انواع السرطانات الممكن علاجها اذا تم اكتشافه مبكراً في مراحله الاولى ونسبة نجاح علاجه ٨٠٪

ويقول الدكتور بحرأوى ان الوقاية من هذا المرض تتطلب عدم التدخين والعناية بالاسنان ونظافة فالتدخين والنظافة تؤدي الى الإصابة بسرطان الحنجرة

عدم استخدام عيدان الخشب في تنظيف الاذن

وينصح الدكتور سعد بحرأوى بعدم استخدام عيدان الخشب في تنظيف الاذن وعدم حكها في حالة وجود التهابات بالاذن الخارجية نتيجة ارتفاع الرطوب او العرق وارتفاع حرارة الجسم قد يترك عنه نظريات تؤدي الى التهابات او امم في الاذن

ومن الشخير أثناء النوم يقول الدكتور سعد بحرأوى ان اسبابا كثيرة منها على سبيل المثال وجود اللحمية في الانف وتضخم اللحمية عند الصغار

اما عند الكبار فيرجع الشخير اساسا الى وجود ارتخاء في سقف الحلق بطريقة اكثر من اللازم ول هذه الحالة يجب على الانسان الذي يعاني من الشخير أثناء النوم عرض نفسه على طبيب متخصص في الانف والاذن والحنجرة .. حتى يمكن علاجه عن طريق فحص الحنجرة

الجذور التاريخية للعلاقات الأفريقية العربية



بقلم :

عبد الكريم محمد حمدي

الامتداد العربي

في أفريقيا اوسع

مما هو عليه

في آسيا

يستعد الكاتب السعودي الأستاذ عبد الكريم محمد حمدي مدير المركز الإعلامي السعودي في تونس لنشر كتاب عنوانه "العرب وأفريقيا، بواسطة إحدى دور النشر في المملكة وقد خصص المؤلف مشكورا بالجزء الأول من كتابه، ويتناول الجذور التاريخية للعلاقات الأفريقية العربية.. وفيما يلي أهم مجاهد في الجزء الأول من الكتاب:

عندما يتحدث المرء عن العلاقات الأفريقية العربية في عصرنا هذا فإنه يجد نفسه يادى ذى يده مدفوعا إلى التأكيد على حقيقتين أساسيتين أولهما أنه من المسير التعرف على نشأة هذه العلاقات وتتبعها خلال المصير الحصري الأول ومصير رأي الجغرافيسر فإن ريت لوفان فإن الإنسان وصل إلى أوروبا شمالا وإلى آسيا شرقا قادمًا من إفريقيا بعدة آلاف من السنين ملوثة بتقليدات عديدة والقبائل التي يتحدث عنها المؤلفون بدراسة أفريقيا والمحيط الأطلسي والتي كانت تنقل بأسلحتها وأمتعتها إلى القارات المجاورة على أثر بداية الطرق في إفريقيا أو جيبين الطرود في أوروبا وآسيا.. هذه القبائل كانت الرافدة التي مهدت الطريق لوجوه نزع "من" الامبراطوريات في العصر الحجري الأول حوالي ٧٥٠ ألف سنة.. قبل الميلاد تستخدم الأسلحة الصخرية وغيرها إفريقيا..

ولذلك فإننا سنستأخذ فيما يلي بالاحتمالات التاريخية المتداولة في الكتب حول بداية العلاقات الأفريقية الآسيوية.. الحقيقة الأساسية الثانية هي أن الامتداد العربي في القارة الأفريقية أوسع من جغرافيته الطبيعية والبشرية مما هو عليه في آسيا لابلدان الأفريقية العربية تشتمل اليوم ماساحتها تسعة ملايين كيل متر مربع تقريبا عليها حاليا تسعة دول هي موريتانيا والجزائر وتونس والسودان والصومال وجيبوتي وإثيوبيا ومصر.. وبالتالي فإن العرب ليسوا آسيويين كلية ولا هم أفريقيين كلية وإنما يتأرجحون بين القارتين آسيا وأفريقيا كتعدد التصنيفات البشرية وتوزعها بين قارات العالم على حد تعبير البريغيسور على ما زورى..

بداية العلاقات الأفريقية العربية..

يذهب البعض إلى أن الهيكل المنحدر المنحدر الذي يمثل سواحل اليمن والجزائر يظهر من جديد بشكل متشابه في سواحل إفريقيا فيما وراء البحر الأحمر مما حدا بالجغرافيين على اعتبار شبه الجزيرة العربية جزءا من القارة الأفريقية يفصله عنها شبه

كما يذهب البعض الآخر إلى أن البحر الأحمر في مفهوم جيولوجية غابرة كان عبارة عن بحيرة مغلقة تتوضع بين القارتين الآسيوية والأفريقية.. أما الدراسات الحديثة لدى بعض الجغرافيين الأفريقيين في غرب إفريقيا فتري أن القارة العربية عبرت مضيق باب المندب من اليمن إلى شرق أفريقيا.. وعبرت القارة عن طريق خطوط العرض التي استقرت في بلاد الهنديا.. فمن جيولوجيا وادي السند إلى الهنديا.. وأطلقت جنوبيا عن طريق البحر العرب والمحيط الهندي إلى زنجبار وشواطيء كينيا واثيوبيا.. ومن هناك توغلوا على خطوط العرض حتى عرفوا جبال القمر ومضيق البحر. وأكثر من هذا وصلوا إلى خط تقسيم

موتى .. بلا قبور

شعر : فاروق جويده



كثيرون ماتوا .. بكينا عليهم
ألقنا عليهم صلاة الرحيل
ولقنا مع الناس صبرا جميلا
فهل كل صبر لدينا جميل
قرأنا الفواتح بين القبور
ولقنا الحياة مناع قليل
نشرنا الفطائر فوق القبور
وفي الأفق تبكي ظلال النخيل
كثيرون ماتوا ..
ألقنا عليهم تلال التراب
ولكننا لم نمت بعد لكن
لماذا يهال علينا التراب
فمازالت حيا
ولكن رأسي بقايا ضريح
ومازالت أمي
بقيد خطو يرب كسيح
ويضيئ قلبي
وإن كنت أحيى .. بقلب ذبيح

كثيرون ماتوا ..
ومازالت أنشد لحنا حزينا
أطوف به بين هذى القبور
هناك بعيدا
تفرق في الصمت بعض الطيور
حروف تعانق بعض الحروف
وتصنع سطر
نجوم تطوف بعين السماء
وتنسخ فجرا
وفي جبهة الأرض تسري دماء
ويثقب في الأرض شيء غريب
عضام تلوذ
ويدين الجمال همس يدور
فمازالت أسمع همسا غريبا
ويدين التراب قبور تلور
وتصنع الشواهد .. تعمل وتعلم
وتصنع تلجا
يزين في الليل صمت القبور
ويتنطق شيئا ..
فماذا يقول
ماذا يقول ؟

العالم

طفل



أطلت « إلهام » من ضلعة باب غرفة النوم .. تشير لـ « خالد » بيدها نحو التلفاز ، وتضع أصابعها على شفتيها بحركة احتجاج مستعطف !!
تطلع « خالد » إليها مبتسما .. فقد كانت حركتها ممزوجة بالرجاء أن يخفف صوت التلفاز ، وهي تعبر له بإشارة يدها بأن « فارس » قد نام ، والتلفاز قد يزججه ويوقظه ، ويصبح نومه متعذرا !
وقام « خالد » من الكعكة على الوسائد ، وخفف الصوت ، ثم اتجه إليها يهمس قائلا :

المتنوع

هو ايه .. احكام عريفية ؟
- ياخي اتحصل .. دامين ..
ماهو ولدك ؟
- الأ ولدي ، إنما كمان كده
يعنى الواحد مايطيق !
- قول يس بذك تستمتع
باصوات المثلثات في المسلسل
اليومي : شكل وصورة وكاتك
عاش معاهم !
- بدلتنا .. الاستيلاش ..
يس اكمل المسلسل وأرجع لك !
- ووست .. الهام .. ظلتها
دخلت سريره الصغير ..
وغلمته .. وابتلت الإضاءة
الخافتة .. وكرت ضلعة باب
غرفة النوم المؤدى إلى غرفة
المعيشة والجلوس مواربة
لنسمع صوت - فارس - لو
استيقظ ..

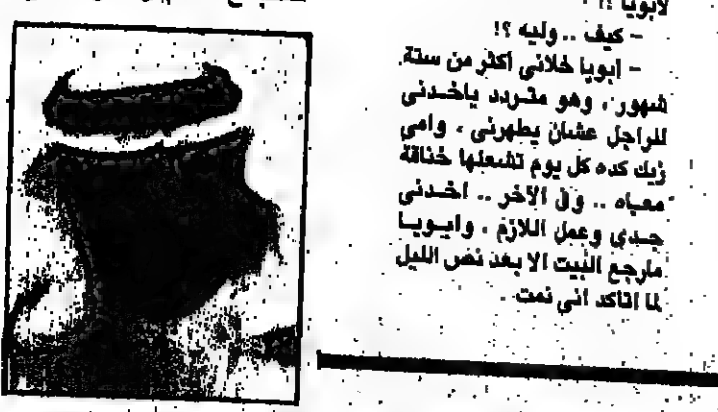
ونقل - خالد - إلى زوجته ،
وهي تصلح من جلستها
يجانبه ، واليسم ثم حول
نظره إلى التلفاز يتابع مشاهد
المسلسل وهو يعلق قائلا :
- أما الولد الصغير في هذا
المسلسل حتى يشغل .. وجهه
كله تعبيرات عاطفة !
- ما هو أحسن !
- فارس .. اصبر عليه لما
يتكلم .. إن مكان حتى وليب !
- صحيح .. أصل الأطفال
يتعلموا الكلام من أمهاتهم ..
وقد قصده ايه .. يعني أحتا
رغيف ؟
- لا العفو .. إنما النساء
سادة الكلام !
- والرجل في الأيام دى ..
سادة العمل واللامبالاة !
- ويعني في الغلط .. أنا
عملت ايه حين ؟
- يا شيخ حرام عليك .. بكرة
فارس .. يكمل ثلاثة شهور ..
- ودا خير يعني ، ما هو أنا
غيرف .. ربنا بيكره في طاعته !
- لا .. أنت بتتنسلى شيء
مهم ..

طيب فكرتني كده !
- الفكره ياسيدي ..
الطهار .. الطهار ياخاند .. كان
المفروض من سابع الولد نجري
الكزيم .. لكن صفت الأيام وانت
بتتعمل .. والولد بيكر .. أنت
تباهى عليه جراحية بحدين
والأ ايه ؟
- يس يا إلهام .. بالله لا
تفكرتني ..
- لا لازم الفكر .. وازن عليك
كمان .. والله أهل أول كانوا
مكازين وأهل حكمة !
- بس أنا مثني قبان .. كل
صانصو أسمع همسا غريبا ..
والولد .. يفر .. يصعب علي ..
طيب أعمل ايه ؟
- وانت مفك قلب راجل ..
لجل أنا التي انسي اسمة الأول
ايه ؟ ومع ذلك أنا التي يالج

ويجري وراء ..
- تعزى .. أمس لما كنا في
دعوة الغداء عند صاحبي
.. حسين .. لخصوا سيرة
الأطفال .. وجلسوا كلهم
أصحاب يسألوني عن
شعوري بعد ما زلني الله
بولد .. هو البكر .. وأول
العقود .. المفكرت حكيبة
.. الطهار .. دى .. التعميت
.. بجد ..
- ولتقم ليه .. دى سنة ..
وضروري تصير .. اليوم .. أو
حتى بعد سنة .. وبذل متعذب
الولد .. تسارع وتعلمها وهو في
السن دى وأهو ما هو حاسن
تقريب ..
- كيت ما هو حاسن .. دا
مشط .. وقطع جلد .. و ..
- (فاطمة) .. والله لأخند
أسمي بكرة .. ونروح لى
مستشفى .. إذا كان الرجل
ماعدوا بقولوا للحصاحات
دى .. أهو الستات قداما
ولقدو !
- أنت قلت ايه ؟
- لا .. أقصد أقول أن
أصحابي اختلفوا في الوسيلة
أو الأسلوب .. بعضهم أصر
أنى أخذ الولد إلى المستشفى
تختلي .. فمفروض يتم الأمر بشكل
مفهمون .. أما لو كنت
الحديث .. لكن البعض الثاني
حاول يقتضي بأنى أخذ
الولد .. فأرسل .. لراجل في وسط
البلد .. قديم ومعروف من
سنوات طويلة اسمه عم سالم ..
وفسو متفحص في .. طهار ..
الأطفال .. وكمان بيتقنوا أنه
عنده شهادة رسمية معترف بها
من وزارة الصحة .. ومحوه
تختلي .. ويده خفيفة
والجراحة متطوّل في الطفل
أكثر من أسبوع .. والعلاج
يؤد .. سيلا ومركوكوم
.. وانت رايد ايه ؟
- والله حاسنى عتارف



خائف .. أو على الأصح المنفل لما
الخفيه .. بالطفيل !
- (تضعك الهام بصوت
مرتفع)
- الولد لازم لا يصحى على
صوتك .. ايه التي بيضحك ؟
- أنت ياخاند .. أما لو كنت
فاتح عينك في أيام طفولتك
الأولى .. أعني لما والدك أخذك
للمسك .. كان عملت ايه ؟
- تعزى .. أنا التي طالع
لابويا !!
- كيف .. ولية ؟
- أبويا خلاني أكثر من ستة
شهور .. وهو مشرب ياخندى
للراجل عشان يطهرنى .. وأمي
زيك كده كل يوم تلعنلها خذالة
معاه .. وفي الآخر .. أخذنى
جدي وعمل اللازم .. وأبويا
مارجع البيت إلا بعد بض الليل
لما اتأكد انى نمت ..

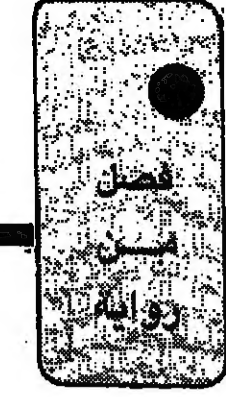


رجولة الطفل الخايم الآن في أمان
الله .. ضاعمت المسلسلة
والفقرة التي بعدها .. خلاص
ياستى !
- قوم طيب .. عشان ننام !
- ننام يس .. ماني حاجة قبل
كده ؟
- حاجة ايه .. أنت
ماتهد ؟
- لا .. قصدي .. أنه عتدي
موضوع شخصي بيدى الكلام
معاني فيه !
- أعرفه .. مفروض !
- يعني لازم استعمل قدرة
الرجل صاحب البيت
والكلمة ؟
- والله أشك طفل ..
ماتخلف عن ولدك - فارس - !
- إلا في حاجة واحدة !
- * * *
- وجاء يوم الخميس .. جعل
.. خالد .. طفله على ذراعيه إلى
السيارة .. وأحضنته - الهام -
إلى صدرها وفي عينيها دموع
حارة .. والشفق على ضلعه ..
الثلث إليها .. خالد .. وهو
يقود السيارة إلى المستشفى
وقال :
- وإليكم ليه .. ما هو أنت
قبل يومين كنت ياسات
الستات : راجل شجاع !
- صعبان علي أنه بيتكى
ويكلم ..
- والمرضة التي دخلت وراء
الطبيب إلى غرفة العمليات ..
والثالث .. الهام .. بجانبها
تريد أن تمسك بيد .. خالد ..
فأكتشفت غيابه .. فاحت غنه
في ردهة المستشفى فلم تعثر
عليه ..
ومضى الوقت بطيئا عليها ..
نصف ساعة شعرت أنها نصف
عام .. حتى أقبلت عليها
المرضة .. تحمل .. فارس ..
ونبتسم ..
- قالت لها : وتضحكى
كمان .. بالليل ..
- قالت المرخصة التي لم
تفهم كلمة واحدة : - فرى قد ..
- ذى إز جوكى !!
- الله وأكبر عليكى .. عيتك
فارغة !
- وحملته تود أن تشق
صدرها وتضعه بداخله ..
وخبرته من باب المستشفى
حيث وجدت .. خالد .. يجلس
داخل السيارة متورا .. فلوته
- فارس .. وهي تقول :
- غيبك .. مرة ثانية !!

البقية في الأسبوع القادم

عبد الله الجفري

مكتبة الأم



السقاوية

« الحلقة التاسعة »

ذلك العام كما قلت أصبح يسمى عام الجنائز بالنسبة الى ..
فبعد الصلاة على « الاموات الحاضرين » يوم وفاة عمي
انقطعت علاقتي بالوتى نهائيا

الى ان بدأت حضور حلقات
دروس المسجد الحرام .. فلم
يمر يوم يومئذ .. بدون صلاة
على ميت او ميتة .. وربما
اموات .. كلهم حاضرون .. وفي
مسرة واحدة فقط على ميت
غائب .. لا ادري الان من هو ..
ولماذا غاب .. ذلك اليوم
بالذات .. ولقد اكتشفت اول
شيء يمكن ان يكتشفه المرء ..
الا وهو الفرق بين جنازة الذكر
والانثى بواسطة ذلك القفص
الموضوع على صدر الاخير
دائما للتمييز بينهما .. كما
اكتشفت ان بعض الموتى هم
من السادة .. او العلويين
بدليل ان وشاحا اخضر كان
يلف جنازتهم .. كما اكتشفت
الفرق بين جنازة « سري »
وبين جنازة « مطوق » لايسر
في وداعه سوى عدد بسيط قد
يقل عن اصابع اليد الواحدة ..
ومن الصلاة على الاموات الى
السير في الجنائز .. خارج باب
السلام .. ثم الى « المديح »
واخيرا .. الى المقابر نفسها ..
هكذا تطورت العلاقة بيني وبين
الاموات حتى أصبحت اتبع كل
فقيه الى مواء الآخر .. مؤدبا
حق المسلم على المسلم .. واذا مات
فاتبعه .. وبين « الكلاب التي
كانت تلك الايام ترحل في المقابر
التي لم يكن لها سنور يصيحها ..
وبين بعض بقايا الاموات التي
كانت كثيرا ما تروح .. على اطراف
القبور .. اكتشفت ان في الثرى
اساكن مخصصة للجهنمية ..
شعبة النور .. واساكن للعامة
والثالثة قريبة في الدخول لاولئك
الذين لايسألون عن مصادق
بعيثة .. وسوقهم مختار ..
وبالتجربة .. وبالنزول الذي يعلم
اشد المخلوقات ببلادة أصبحت
اميز جنازة .. عن اخرى .. من
عبد المشيعين .. وشبابهم ..
فاقول مسبقا « شعبة النور »
عندما ارى جنازة اتوسم في
صاحبها الوجاهة او بقاء الباب
عندما ارى « تشبا » بنوه يحمله
اربعة فقط .. وبعملة .. نفسية
غريبة أصبحت اتفرس في وجوه
الاجياء .. بالتدريج .. فحاولا
معرفة عالمهم .. فاصحاب الثياب
المنشأة .. كنت اسمعهم
اصحاب الشبعية .. متوقعا انهم
سيفتقروا عند موتهم بعد عمر
طويل في ذلك المكان المعد للجهنم
امثالهم ..
وقد استغرقتني .. علبت ..
الحنان هذه كلب .. علم يحمل على
ميت الا وثيقته .. ويغفر في ان
اقول ان بعض الاموات مثل
الاجياء تماما .. بعضهم يستند

الصفحة

« الميت الغائب .. وحالة الغثيان »



بالفراسي فاصرخ من مناسي ثم
استيقظ مرتعدا .. افتر عرقا من
موق ذلك الحلم .. واغرب سائلا
الامر ان الجحش اياها كانت تبدأ
او تنتهي على شكل « خنفساء »
كبيرة عظيمة الخلفة بشكل لم ير
مثله في الحياة ..
لقد اقتضى علاجي التردد على
كثير من الصالحين واهل الله ..
كما اقتضى شرب كميّات هائلة من
« الحجو » بحيث أصبحت
لاشرب ماء فلما .. او صافيا ..
بل اشربه دائما بالبحر الشبشي
اياء .. ولو كنت انا محلا نفسيا
وزارني احدهم بهذه العوارض ..
وكنتم على اطلاع باصله وفصله
وظروف حياته لقلت له لقد
تضاوت عليك .. باني عدة
امور - اولها انك بلغت رشداك
هذا العام .. وجرت المياه في
ساقيك كما يقول العوام مما
اقتضى كثيرا من التغييرات
الغضوية والنفسية .. علاوة على
طول القامة .. وسوء الغذاء .. مع
منظر الموتى .. وبقايا الرمم .. كل
ذلك أدى الى ما انت فيه .. وما
تلك الجحش انك تلك الخنافس او
القنابر التي كنت ترأها .. في
قاع القبور .. وقد اخترتها غلك
ثم اقرها .. ليلا متضخمة آلاف
المرات ..
نعم لو كنت محلا نفسيا
واتاني احدهم .. لقلت له ذلك ..
ولكن مشكلتي انما .. محسنة
البلى .. انني لست محلا نفسيا
ولم يستثنني احد .. فليفت لا
اعلم ماذهابني حتى هذه
البساعة .. ولقد أحسنت في ذلك
الفترة انني كنت اصعب بشلل
نصفى ليس في الساق والذراع
كما يلق على هذا النوع من
الشلل بل في الدماغ .. فاصبحت
اسرع في الحياة وانسا غائب
حاضر .. ولكن أصبحت في
سيرة بهذا اذ كان من الناس ..
كما أصبحت مرار ومرار
بعمدان الحزم الشريف حيث
كنت اتجول في اروقته على غير
هدي ..
لم انقطع بالرغم من هامشية
حياتي .. عن « حاشية »
الاشموني .. بل لعلى انهمك
فيها اكثر من السابق .. كما لو
كنت اسير كل خلية في النصف
غير المشلول من دماغي .. في خلفة
باب .. او هاتين .. وكانت حصيلة
ذلك كنية هائلة من آيات الشعر
الغريب والشاذ .. حفظت عن
ظهر قلب وكانت تمثل الشواهد
على رأي هذا اذ كان من الناحية

بقلم : حمزة بوقري

العربي باللغة التركية ..
ولقد انتهت فترة الغثيان
ايها - اوائل العام الذي يل ..
عام الغثيان مما اقتضى تسمية
ذلك التطور النفسي - بالاعتدال
الربيعي - ومعاودة العودة الى
الوفاء بنذرها .. فاشتدت
« خروبا » واطمعت لعمه مطروا
بطبيعة الحال - مجموعة من
الفقراء في شكل تلك الاكلة
المشهورة اذذاك .. والتي يخطط
فيها الارز بالحمص في توافق
عجيب .. ومع انتهاء الغثيان ..
او ابطال السحر ان كنت قد
سحرت او تخفي سنة البلوغ
الصعبة .. ان كنت اريد ان
اتشبه بمدعى المعرفة هذه الايام
بانتهاء هذا اذ كان .. أصبحت
مقابر - المعلاة - خارج دائرة
اعتدالي البتة وان ظلت الصلاة
على هذا الميت الحاضر .. اذ كان
مستمرة مدة استمراري في اروقة
الحرم و « خلاوية » جمع خلوة
وليس خلية ..
بعد سنوات من هذه التجربة
« الترابية » التي مرت بها ..
وعندما طوفت .. الى ايدي من
بانقيا الى عدن .. زرت بدعي
القبور مرة ودواع اخرى مرات
بعض مقابر .. اولئك الربا
عنا .. اهل الحضارة الزائلة ..
المنتشرين في الجزء الشمالي من
هذا الكون .. ومع اني حاولت ان
اكون حياديا حيال تلك الزيارات
الا ان شعورا شبيها بالبهجة
اعتراني وانا اتجول خلال تلك
الايام مدينة جميلة تلوح في البصرة
مرات ومرات ..
ولئن قلص نشاطي الجنائزي
مع نهاية العام .. فلقد امتد في
اتجاه اخر شمل كثيرا من حلقات
الدرس في المسجد الحرام ..
ولعلني واحد من القلائد .. الذين
شهدوا تلك الحادثة المشهورة
التي فسر فيها .. احدهم
« والسما ذات الحيك » كما يل
السما .. هذه هي السماء ..
واشار باصبعه حيث سماحك
شيء لا تصرف نحن ولا اثم ..
الذين تشاقلوا هذه الواقعة
ثناقلوها ميتورة فلم يكن ذلك
الفقيه جاملا بما نذر نفسه له
فلقد اردف بعد ذلك .. ولكن
العلماء .. يقولون في الحيك ..
كذا وكذا .. واستمر في فيض من
العلم .. والشرح حتى فهم كل
حاضر يومها ما المقصود
« بالحيك » ..
اعجب مالي تلك الحقائق بعض
دروس اللغة العربية التي كانت
تدرس ببعض اللغات « الشرق
اسيوية » على طريقة الاسواق
الذين كانوا يدرسونها علم النجوم
وقالوا انهم اتمال هؤلاء

حكاية الأسبوع

■ خمس هذه الأيام ■



السقا .. يعرف وجه المتغدي !

« السقا » .. كان
الناس من زمان
يعتبرونه من اهل
البيت .. والزفة ..
هي جوازهم وكثرة
الذي يعطيه حق
دخول البيوت
والجول فيها ..
ويقرع السقا
الباب ..
وقبل ان تخفى
الجارة التي جاءت من
اجل « لبة الضحي »
تقول لها ست البيت :
- اجلسي يا
اخوتي .. هادا
« السقا » .. !!
فترد عليها : والله
انفجعت .. حسبته
رجال !!

والسقا « رجل »
طبعيا .. وان كان عمله
يجعله من اهل البيت ..
كل بيت ..
من اجل هذا اقبل
شباب تلك الايام على

الذي جف ريقه .. يطلب
الماء من الصبايا بالحاح :
.. اسقيني يا شبيه ..
وتاوليني
حبة ميه !!
واذا كان « السقا »
يعرف وجه المتغدي ..
فمن باب اولي ان يعرف
وجه « الجيعان » !!
قال لي سقا متساعد
ابيض شاربه .. ولا تزال
عيونه تحتفظ ببريق ايام
الكحلة :-
الله يرعى ايام
الزفة .. ايام كان الواحد

ومن حق مسؤول
المياه .. في زمن شح
الماء ان يكون محل
اهتمام الناس .. وان
ينفرد بميزة خاصة
تجعله من « البيت »
وامهله « ولا تعامله
تجرل .. القصد كغريب ..
على عكس عاشق
عدويه محمد رشدي ..

السقاوية اقبالا منقطع
النظير .. حتى ضاق
« البازان » بهم .. قبل ان
تقل هذه الكلية ابوابها
في وجه طلبات
الانحاق ..
كان السقا وهو
« دونجوان عصره »
يعتني بشواربه غنية
فالقة .. ويحرص على
التحلل والتطبيب !!



باجنيد
جوي

يحبس فيها انه له قيمة ..
كل البيوت مفتوحة
للسقا .. يعتبرها بيته ..
كل الناس اهله .. قبل ما
تخبث النفوس .. !!
الواحد كان يدخل
البيت رى الالف .. ايام ..

كان السقا المعجوز
يحبس على تلك الايام
التي كان يدخل فيها
البيوت كالألف .. ولا يهم
ان يخرج كالباء .. او
حتى كالباء .. او زحلقه
على « النريزان » لعادل
امام مثلا ..
ووجدت في بيته
« زفة » و « بمة » ..
وقد سجل على تلكه
اخبار البيوت - اما
الثقة الاخرى فقد
احتفظ فيها بهديا
تذكارية و « مكحلة
ومروءة » ..
ورغم سنين البقاء لا
يزال هذا السقا .. يعرف
وجه المتغدي !

اخر الحكاية

■ كل الناس يصعب
عليهم ان يتقاعدوا عن
« الماء » ..
« السقا » .. فهو الوحيد
الذي تضطره قربة الماء
او « الزفة » الى انحناء
ظهره .. والرضوخ
للقاع عن الماء !
حكاية العطش
والارتواء الدائمة في حياة
الناس .. تجاوزت شكل
« الحكمة » .. الى
« الاناييب » المتعددة في
حياة الانسان ..
عواطفهم وعقولهم !!

هكذا من الأسبوع